الولاء والبراء الكاتب: سمير علي كعكة الدومي التاريخ: 1 فبراير 2014 م المشاهدات: 10086



لما كانت مسألة الولاء والبراء أصلاً عظيماً من أصول الإسلام، أعطاه الله سبحانه قسما عظيماً من كتابه، وأناط بتحقيقها الإيمان، ودخول الجنان، وحدّر من التخلى عنها، وتوعد المعرضين عنها بدخول النيران، واستحوذ الشيطان، فقال سبحانه:

{إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكَالِبُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكَافِرَ أَوْلِيَاء وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِن كُنتُم مُّوْمِنِينَ} [سورة المائدة:55–57].

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر رضي الله عنه: "أي عرى الإيمان _ أظنه قال أوثق_؟" قال: الله ورسوله أعلم، قال: "الموالاة في الله والمعاداة في الله، والحب في الله والبغض في الله".

المصادر: